

فَقَبَلَهَا رِيًّا فَبَقُولِ حَسَنًا وَابْتِهَانًا

حَسَنًا وَكَلِمًا كَرِيمًا بِالْحَرْبِ وَحَدِّ عِنْدَهَا رِذَا قَالَ بَأْسًا
أَزَلَّكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ بَعِي
حَسَبَ هُنَاكَ دَعَاكَ يَا رِيًّا قَالَ حَسْبُكَ لَيْسَ لَكَ
ذُرِّيَّةٌ يَكُ سَمِعَ الدَّعَاءَ فَأَذَنَهُ اللَّيْلَةَ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي عَلَى الْحَرْبِ أَنَّ اللَّهَ يَشْرِيكَ بِجَنَّةٍ فَاجْلَسَ مِنْ اللَّهِ
وَسَبَدًا وَحُضُورًا وَيَتَمَرَّضُ الصَّحْبِينَ فَالْوَيْتُ أَنْ يَكُونَ

وَكَلِمًا كَرِيمًا
وَأَقْلَمَاتِ رِيًّا
عَرَبِيَّةٌ وَجِجَاجِ
الْحَرْبِ بِاللَّحْنِ
حَسْبُكَ رِيًّا
وَمَنْ خَلَّاتِ فِي السَّمَوَاتِ
أَنَا وَأَنْ بَالِ مَالِهِ
مُحَمَّدٌ
أَنَّ اللَّهَ يَشْرِيكَ بِجَنَّةٍ
رِيًّا

غَامِرٌ وَفَدَيْ بَعْضِي الْكَبِيرَ وَأَمْرًا نِي عَافِيًا فَالْ

كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رِيًّا سَجِلَ لَكَ قَالَ لَيْسَ
أَكْثَرُ النَّاسِ تِلْكَ أَيَّامُ الْإِدْمَانِ وَأَذْكَرُكَ كَيْفًا وَجِجَاجِ
بِالْعَتَقِ وَالْإِكْبَارِ قَدْ فَازَ فَالْإِسْلَامُ يَا مَرْءَ اللَّهِ
أَصْطَبَكَ وَطَهَّرَكَ وَأَوْصَفَكَ عَلَى الْعَالَمِينَ يَا مَرْءَ
أَفْئِي لِي بِكَ وَأَجِدِي وَأَرْبِي مَعَ الْكَافِرِ لَيْسَ لَكَ
النَّيْبُ نَوْجِهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ أَنْ يَلْقَوْنَ أَفْلاهِمْ

كَيْفًا مَرِيَّةً وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ أَنْ يَلْقَوْنَ أَفْلاهِمْ

أَبْرَهُو حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ

أَوَّلَ مَيْتٍ وَضَعُ النَّاسِ لِي بِكَ مَبْرُكًا وَهَدَى
لِلْعَالَمِينَ فَيَدْرِي أَيَّتُهَا مَقَامُ بِهِمْ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
أَمَّا اللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَسْبُ النَّيْبِ رِشَاطُ الْعَيْسِيَّةِ وَنَفْسُ
فَأَنَّ اللَّهَ عَمِي عَنْ الْعَالَمِينَ قَدْ أَطَالَ الْكُتَابُ لِي بِالْفُرُونَ يَا مَرْءَ
اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِدٌ عَلَى أَعْمَلُوهُ قُلْ أَلَا هَذَا الْكُتَابُ لِي تُصَدِّقُ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمِنَ بِعَوْنِهَا عَوَجًا وَاشْتَهَرُهَا وَمَا اللَّهُ قَائِمًا

عَمَّا نَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَنْ نَطِيعُوا قَرِيبًا

مَنْ الَّذِينَ أَوْفَى الْكُتَابُ رِيًّا كَمَا مَلَأْتُمْ كَافِرِينَ وَكَيْدِ
كَاشِفُونَ وَأَنْ تَعْلَمَ كَيْدَاتِ اللَّهِ وَكَيْدِ رَسُولِهِ وَمَنْ هَمَّ
بِأَنَّهُ هَدَى إِلَى سَبِيلِ مَسْتَعِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
تَقَاتُ وَلَا تَمُوتُوا أَوْ تَمُوتُوا تَسْلِيمًا وَأَعْتَمِلُوا لِلَّهِ جَمِيعًا وَلَا
تَفْرُقُوا أَوْ كُنْ وَاللَّهِ لِي بِكَ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَالْقَسَمِ
قَوْلِي كَمَا فَاصْحَمْتُمْ حَمْدًا لِي وَأَكْتُمْتُمْ عَلَى تَقَاتُوهُ مِنَ الْبَارِ

فَأَقْرَأَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ سَبِّحُ لِلَّهِ إِنَّهُ لِحَكْمِهِ

أَبْرَهُو حَنِيفًا

قَوْلِي كَمَا فَاصْحَمْتُمْ
وَأَعْتَمِلُوا لِلَّهِ
نَفْسُ رِيًّا